

## الحُكم المتكامل للتعليم الشامل

يعني التعليم الشامل أن جميع الأطفال مهما كانت إحتياجاتهم يمكنهم التعلم والنجاح في المدارس الاعتيادية. وهذا يعني أنه بدلاً من مطالبة الأطفال بالتكيف أو إنشاء أنظمة جديدة لاحتوائهم، نقوم بإزالة الحواجز التي تحول دون التعلم والمشاركة. وان مفتاح هذه العملية هو مهارات حل المشكلات وقدرة المعلمين على التكيف ميدانياً.

### 99 يعتمد التعليم الشامل على العمل القوي للسلطات المحلية معاً لتحقيق هدف مشترك

وتتضمن بعض النتائج من شراكة الخمس سنوات ما يلي:

- إستراتيجية طويلة الأمد للتعليم الشامل في دهوك
- تعزيز الشراكات بين السلطات المحلية في دهوك.
- بناء القدرات في 20 مدرساً ميسراً رئيسياً لتقديم تدريب تعليمي شامل.

• قامت ثلاث مدارس تجريبية بتنفيذ هذا النهج (زفرين، خابات، هندرين).

• تم تدريب أكثر من 250 معلماً في التعليم الشامل و 160 في التعليم الشامل المتقدم.

• بنية تحتية مُناحة تُركّز على الطلاب وتحسينات في ثلاث مدارس تجريبية.

• تم تطوير أربعة كتيبات تدريبية بالاشتراك مع المدرسين الرئيسيين، والأفلام، والنشرات وغيرها من المواد.

• زيارات دراسية إلى السويد ودهوك 2019.

يعني التعليم الشامل أن جميع الأطفال مهما كانت إحتياجاتهم يمكنهم التعلم والنجاح في المدارس الاعتيادية. وهذا يعني أنه بدلاً من مطالبة الأطفال بالتكيف أو إنشاء أنظمة جديدة لاحتوائهم، نقوم بإزالة الحواجز التي تحول دون التعلم والمشاركة. وان مفتاح هذه العملية هو مهارات حل المشكلات وقدرة المعلمين على التكيف ميدانياً.

منذ التوقيع على إعلان الأمم المتحدة للأشخاص ذوي الإعاقة في عام 2013، إنترَم العراق بتوفير التعليم الشامل وجَسَدَ مرسوم في محافظة دهوك عام 2018 هذا الالتزام. إذ نُصَّ هذا المرسوم على أن جميع الأطفال الذين يتم تعليمهم (أو إصلاحهم) من قبل الشؤون الاجتماعية، يجب إدراجهم في مدارس مديرية التربية. وقد بَسُرَتْ محافظة دهوك إنتقالاً يتسم بالحرص تتعلم فيه الدائرتان من بعضهما البعض ويطوران التعاون والخبرة اللازمتين.

بالشراكة بين ديوان محافظة دهوك والمديرية العامة للتربية في دهوك والمديرية العامة للرعاية والتنمية الاجتماعية في دهوك والجمعية السويدية الدولية للسلطات المحلية والأقاليم (SALAR International) ومؤسسة البحوث العراقية للتحليل والتطوير (إرفاد)، تم تطوير نهج التعليم الشامل بشكل مشترك في دهوك منذ عام 2018. وقد تحقق ذلك من خلال بناء قدرات المعلمين وتحسينات في المدارس التجريبية وتعزيز الحُكم والشراكات الإستراتيجية. كما تم تعزيز الشراكة طويلة الأمد حول التعليم الشامل في دهوك من خلال بناء تبادل المعرفة بين الأقران بين الخبراء والمعلمين وصنّاع القرار في دهوك والسويد.

يعتمد التعليم الشامل على العمل القوي للسلطات المحلية معاً لتحقيق هدف مشترك. وفي دهوك، عملت مديرية التربية ودائرة العمل والشؤون الاجتماعية و ديوان المحافظة على مدى خمس سنوات من أجل فهم مشترك للتعليم الشامل والشبكات والتعاون القويين وتطوير إستراتيجية طويلة الأمد للتعليم الشامل في المنطقة.

وكذلك قامت دهوك بتجريب برنامج تدريب تعليمي شامل على مستوى عالمي والذي يشمل تنفيذ تدريب مُعلّمي المدرسة بالكامل في التعليم الشامل، والذي قدمه 20 مدرساً رئيسياً للمعلمين في ثلاث مدارس تجريبية. يستخدم البرنامج الأساليب التشاركية وتقنيات التعلم النشط لبناء ثقة المعلم ومهارات حل المشكلات. ويأخذ منهجاً تراكمياً للتعلم، بدءاً من المقومات الأساسية وبناء موضوعات أكثر تحديداً وتعقيداً. يشتمل البرنامج على حزمة تحتوي على ما يصل إلى إحدى عشر (11) وحدة تدريب موجزة. تم تجريب الودعتين الأولى والثانية في عام 2021 (كجزء من مشروع تطوير الحكم المحلي في العراق - LOGDEVI). وتم إطلاق الودعتين الثالثة والرابعة في عام 2022 في إطار مشروع شراكة التعليم الشامل في دهوك (DIEP).

حصل البرنامج على دعم من خلال مشروع تطوير الحكم المحلي في العراق (LOGDEVI) والجمعية السويدية الدولية للسلطات المحلية والأقاليم (SALAR International) بين عامي 2018 و 2021، وفي 2022 عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتمويل ما بين النظراء من الإتحاد الأوروبي.

Striving for inclusive education

SALAR International

A part of the Swedish Association of Local Authorities and Regions

TRFAD  
Iraqi Research Foundation for Analysis and Development  
Ngc  
مؤسسة البحوث العراقية للتحليل والتطوير

LOGDEVI  
Local Governance Development in Iraq  
مشروع دعم الحكومات المحلية في العراق